

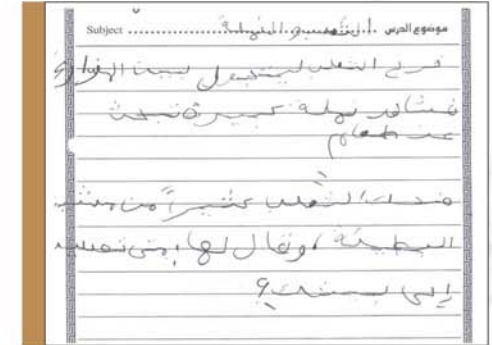
تشخيص الدسجرافيا

يقوم بتشخيص الدسجرافيا لدى الأطفال مختص مؤهل، وتتناول أدوات التشخيص ملاحظة دقيقة ومتفحصة للخط اليدوي والإملاء والتعبير الكتابي. والتشخيص مهم جداً، إذ بدونه لا يتلقى الطفل تدخلاً علاجياً مبكراً أو تدرisاً متخصصاً لجميع المهارات التي تتدخل في تعلم اللغة المكتوبة.

التدخل العلاجي في حالة الدسجرافيا

يتضمن التدخل العلاجي ثلاث عناصر رئيسة، هي:

- التكييفات التربوية، أي توفير بدائل مناسبة.
- التعديلات، أي تغيير التوقعات أو المهمات الكتابية، والتقليل منها.
- العلاج، أي توفير تدرis مناسب لتحسين الخط اليدوي، والقيام بأنشطة واستراتيجيات ملائمة لرفع مستوى تحصيل الطفل في الإملاء والتعبير الكتابي.



إن الدسجرافيا كالدسلكسيا تشكل تحدياً مزعجاً للطلاب يبقى مدى الحياة ما لم يتم تشخيصه مبكراً ومن ثم إخضاعه لبرنامج علاجي مناسب ينفذه مختص مؤهل يقوم بمساعدة هذا الطالب في التغلب عليها أو على الأقل، التخفيف كثيراً من تأثيراتها على العملية التعليمية التعلمية، وعلى أوضاعه النفسية.

معاً نبدأ أولى خطوات الألف ميل
سلسلة ميسرة عن صعوبات التعلم

الدسجرافيا .. صعوبة الكتابة
حالة يمكن التغلب عليها

(٦)

ما هي الدسجرافيا؟ ما أسبابها؟

هل ترافقها صعوبات تعليمية أخرى؟

هل هنالك إشارات تحذيرية مبكرة؟

ما أعراضها؟

كيف يتم تشخيصها؟

كيف يمكن التغلب عليها؟

Dysgraphia

المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة
Bahrain Institute for Special Education



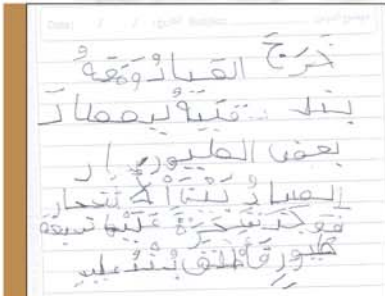
المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة
Bahrain Institute for Special Education

P.O. Box 21522, Manama, Bahrain
Phone: 973-17556613, Fax: 973-17556614
Email: info@bised.org

- عدم القدرة على استخدام أدوات المائدة بشكل مناسب.
- لديهم مشكلات في التزير واستخدام سحّابات الملابس في الفتح والغلق.
- عدم القدرة على ربط الحذاء.
- يكرهون التلوين واللعب بالمكعبات الصغيرة الحجم.

أعراض الدسجرافيا

- مسك القلم بشدة والضغط عليه بقوة أثناء الكتابة.
- وضع الجسم أو المعصم أو الورقة، أثناء الكتابة، غير مناسب.
- تحدث الطالب مع نفسه، أو المراقبة الدقيقة ليدته أثناء الكتابة.
- نسخ أو كتابة بطيئة أو شاقة، حتى وإن بدت الكتابة نظيفة ومرتبطة ومقروءة.
- كتابة غير مقروءة عادة (بالرغم من توفير الوقت المناسب وتوجيه الانتباه نحو المهمة).
- تجنب الكتابة أو الرسم.
- مشكلة في تشكيل الحروف، وعدم تناسق الحروف من حيث الحجم أو الشكل.
- عدم ترك فراغات مناسبة بين الحروف في الكلمة الواحدة وبين الكلمات في الجملة.
- عدم إكمال الحروف أو الكلمات، أو حذف كلمات من الجملة.
- محي مفرط وإعادة الكتابة مرات و مرات.



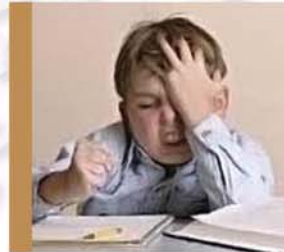
إلى اليد لكي تحوّلها إلى تعبير كتابي، ولكن يد الشخص الذي يعاني من الدسجرافيا تفشل في فهم إشارات الدماغ، فينتج عن ذلك حروفاً غير متناسقة، وكلمات غير مقروءة، وإملاء كثير الأخطاء، ثم إحباط وتوتر نفسي.

ويرى باحثون آخرون أن لدى الأشخاص ذوي الدسجرافيا صعوبة في التذكر الآلي لتتابع الحركات المطلوبة لكتابة الحروف والأعداد، وكذلك صعوبة في الترميز الإملائي الموجود في الذاكرة العاملة.

الصعوبات التعلّمية التي ترافق الدسجرافيا

قد تحدث الدسجرافيا لوحدها أحياناً، وأحياناً تتزامن مع صعوبات تعلمية أخرى كالدسلكسيا (صعوبة القراءة)، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD، واضطرابات اللغة الشفوية والمكتوبة.

كما يرافق الدسجرافيا بعض المشكلات الشائعة كالإجهاد أو التوتر النفسي بسبب الإحباط الشديد الذي يعاني منه بعض الطلبة عندما يُطلب منهم القيام بالمهام الكتابية كالخط اليدوي (النسخ) والإملاء.



الإشارات التحذيرية المبكرة

على الآباء والأمهات ملاحظة الإشارات التالية التي تُنذر باحتمال معاناة أطفالهم من الدسجرافيا، ومن ثم إحالتهم إلى مختص مؤهل.



ما هذا الخط يا... إنه خرابيش الدجاج!!
أنت كسلان جداً.. لا تبذل قصارى جهدك!!
واجبك البيتي غير مكتمل.. لماذا؟!
كثيراً ما يسمع الطفل هذه التعليقات الجارحة من والديه ومعلميه، أو ترد في سجل أدائه المدرسي فتترك جروحاً نفسية عميقة يصعب شفاؤها..
ولا غرابة في ذلك، فقد غابت عن أذهان هؤلاء الآباء والمعلمين حقيقة الصعوبات التعلّمية المحددة التي تُعدّ الدسجرافيا إحداها..

تعريف الدسجرافيا

الدسجرافيا كلمة يونانية تعني "صعوبة الكتابة"، وهي صعوبة ينتج عنها خط يدوي سيء وغير مقروء، وإملاء متعثر، وتعبير كتابي لا يتناسب مع المستوى الصفّي للطالب. وتحدث الدسجرافيا لدى الطالب بالرغم من قراءته الجيدة وقدراته العقلية المتوسطة أو فوق المتوسطة.



أسباب الدسجرافيا

يرى بعض الباحثين أن هنالك شيئاً ناقصاً بين الدماغ واليد. فالدماغ يستقبل المعلومات، ويعالجها، وبعدئذ يرسل إشارات